

62 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع أسئلة\الصلاة\الجنائز\صالح الفوزان\الفقه\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة - 00:00:22

رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريّا وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها فيها. نعم. فرفع رأسه وقال اولئك اذا مات فيهم اولئك احسن الله اليك - 00:00:42

اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:06

على اله واصحابه اجمعين اما بعد فذكر المصنف رحمه الله هذا الحديث في اخر كتاب الجنائز في غاية المناسبة لانه يتعلق بالاموات والقبور وما ينبغي نحوها القبور يجب ان تحترم وان تصان عن الاذى - 00:01:30

ولا ولا تمتهن بالمشي او القاء الزبالاات عليها او التطرق فوقها او الجلوس عليها ينبغي انها لا تهان لا يجوز اهانة القبور كما انه لا يجوز الغلو فيها الامر ان محرمان الامتهان والغلو وهما على طرفي نقيض - 00:02:06

الامتهان فيه اساءة الى الاموات وانتهاك لحرماتهم والغلو فيه خلل في التوحيد والعقيدة وخير الامور الوسط وهذه سنة الاسلام في القبور انها تصان تسور بسور يحفظها ويمنع التطرق فوقها الجلوس عليها وقضاء الحاجة وغير ذلك - 00:02:36

وانها لا يبالغ في برفعها والبناء عليها والكتابة عليها تجسيصها ايقاد السرج عليها والشموع مصابيح لان هذا من وسائل الشرك وعبادة غير الله عز وجل فهذا هو الوسط في امر القبور الاعتدال لا تمتهن ولا يغلى فيها - 00:03:04

فاذا كان كذلك حصلت المصلحتان مصلحة دفع الاذى عن الاموات وحصل دفع سد وسائل الشرك عن الامة وهدى الاسلام دائما هو الوسط والاعتدال ولله الحمد في جميع الامور فالنصارى من عادتهم انهم يغلون - 00:03:37

الاموات حتى يؤول بهم الامر الى الشرك وعبادة غير الله. وهذا معلوم عنهم وكذلك من قلدتهم من المنتسبين الى الاسلام الذين يغلون في القبور قبور الانبياء والصالحين والاولياء يغلون فيها - 00:04:02

يغلون فيها بالفعل بان يبنوا عليها ويكتب عليها ويجصصوها يزخرفوها ويضعون عليها السطور الستائر فقلدوا الياء فقلدوا بذلك النصارى. ووقعوا في الشرك كما وقعت النصارى وهذا الحديث فيه ذكر شيء من افعال النصارى لان الحبشة نصارى. وكانت ام حبيبة بنت ابي سفيان - 00:04:26

ام المؤمنين رضي الله عنها ممن هاجر الى الحبشة وكذلك ام سلمة ام المؤمنين ايضا كانت ممن هاجر الى الحبشة ورأت ما يصنعه النصارى في القبور من الغلو فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض يشتكي من المرض في مرض موته - 00:05:04

وهذا ايضا في غاية المناسبة وهذا من تيسير الله لهذه الامة ان هاتين الصحابيتين ذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في المرض خشية ان يغلى في قبره صلى الله عليه وسلم كما - 00:05:38

عند النصارى فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا على ما ذكرنا في هذه المناسبة فان هذا في غاية الحكمة. ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة فاتاها في ارض الحبشة - [00:05:57](#)

والكنيسة هي معبد النصارى والبيعة هي معبد اليهود. في الغالب والصومعة صوامع للرهبان من النصارى والصلوات عامة في ديانة اليهود والنصارى الصادئين. قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لهدمت صوامع - [00:06:15](#)

صوامع للرهبان فهدم الصوامع تهدم الصوامع الصوامع الصوامع ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ذكر المتعبدات الصوامع للرهبان والبيع لليهود وتكون للنصارى ايضا - [00:06:47](#)

والصلوات عامة لمتعبدات الكفار والمساجد خاصة بالمسلمين وهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد وذلك لانه لا يجوز لا يجوز هدم محلات العبادة وان كانت للنصارى ولليهود وللمسلمين ما يجوز هدم المتعبدات امكنة - [00:07:18](#)

العبادة التي يعبد فيها الله جل وعلا ولو كان يحصل فيها شيء من من المخالفة والشرك هذي المتعبدات الاصلية اما المتعبدات المبتدعة المشاهد على القبور وهذي تهدم ان هذا لا يقره الاسلام ولم يأذن به الشرع - [00:07:48](#)

المتعبدات المحدثه تهدم اما المتعبدات القديمة لاهل الملل هذه لا يتعرض لها لا يتعرض لها يقال لها مارييا او مارييا يعني تسمى هذه الكنيسة ماريية او ماريية بالتشديد وذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم ما فيه ما فيها من الصور وما فيها من - [00:08:14](#)

وما فيها من النقوش والمبالغات ذكرنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه هذا من باب الاهتمام بهذا الامر ونصحه للامة عليه الصلاة والسلام - [00:08:43](#)

مع انه مريض قد اظطجع من شدة المرض ومع هذا رفع رأسه صلى الله عليه وسلم فقال اولئك خطاب للانثى لان الذي تخاطبه انثى اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا اي متعبدا وصوروا فيه تلك الصور فجمعوا بين جريمتين - [00:09:04](#)

التصوير وجريمة البناء على القبر وكلاهما جريمة عظيمة. التصوير محرم تصوير ذوات الارواح محرم شديد التحريم ملعون المصور والمصور من اشد الناس عذابا يوم القيامة. التصوير كبيرة من كبائر الذنوب - [00:09:33](#)

لانه يجمع بين علتين. العلة الاولى انه وسيلة الى الشرك وما كان وسيلة الى الحرام فهو حرام فهذه الصور اذا علقت فانها تعبد ولو على المدى البعيد كما حصل لقوم نوح - [00:10:00](#)

لما علقوا صور الصالحين وذهب الزمان الاول وجاء جيل اخر من الجهلة عبدوا هذه الصور تعليق الصور وسيلة الى الشرك ولا يقال ان الناس يعرفون التوحيد والناس يقال هذا محرم لانه يؤول الى الشرك ولو على المدى البعيد. الا يتهاون به - [00:10:21](#)

ولا يفتح هذا الباب هذه علة. العلة الثانية ان فيه مضاهاة لخلق الله. فالمصور يحاول ان يتشبه بخلق الله فيوجد جسما له اه اعطاء وله عينان وله انف وله وجه وله يدان وله يعني يقلد - [00:10:53](#)

خلقة الله جل وعلا فيؤذي الله عز وجل من الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله. قيل هذه الاية نزلت في المصورين المصور يؤذي الله عز وجل فيضاهيه خلق الله فجريمته من اشد الجرائم - [00:11:20](#)

التصوير حرام في هاتين علتين العظيمتين انه وسيلة الى الشرك وما حصل الشرك الا بسبب الصور قوم نوح وقعوا في الشرك بسبب الصور. قوم ابراهيم وقعوا في الشرك بسبب التماثيل والصور - [00:11:41](#)

التي ينحتونها ويعبدونها بنو اسرائيل وقعوا في الشرك بسبب العجل الذي صور له لهم السامرين. فقال هذا الهكم واله موسى عبده ولذلك حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم حذر من التصوير غاية التحذير - [00:12:01](#)

لانه وسيلة الى الشرك ولا ينظر الى الجيل الحاضر وانه متعلم ويعرف تعلمنا التوحيد وانه ما يتوقع منه الشرك في الصور لانه يأتي اجيال جهلة فيعظمون هذه الصور ويعبدونها من دون الله عز وجل وهذا تكرر في الامم السابقة - [00:12:18](#)

ومن الذي يأمن هذا الخطر العظيم والاسلام جاء بسد الذرائع والوسائل التي تفضي الى الحرام والشرك اعظم المحرمات. فيجب التنبه لهذا ففيه تحريم تصوير وانه سبب للشرك اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح فيه تحريم الغلو في الصالحين الغلو في الصالحين من الانبياء وآل - [00:12:43](#)

العلماء العباد يحرم الغلو فيهم. نحن نحب الصالحين ونقتدي بهم ونثني عليهم. وندعوا لهم ونستغفر لهم لكن لا نغلو في حقهم ونجعل لهم شيئا من الالهية او نعتقد فيهم انهم ينفعون ويضرون هذا لله عز وجل - [00:13:14](#)

هذا لله وليس لغيره اللي يصنعون التماثيل ينصبونه على المجالس او الصور المعلقة المرسومة او الملتقطة بالالة الفوتوغرافية تجعل في براويز وتعلق هذا داخل في التحريم والوعيد الشديد وهو عمل بني اسرائيل - [00:13:40](#)

تماما وعمل قوم نوح فلماذا نغالط انفسنا وهذا يحرمه ديننا ويحاربه غاية المحاربة الا التقليد الاعمى لما رأينا الكفار يعلقون معظمهم وينصبون تماثيلهم وقلدناهم في هذا هذا امر لا يجوز. نحن مسلمون - [00:14:06](#)

نمثل امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ولا نقلد الكفار. وان عظموا رؤساءهم وملوكهم وصالحهم وصوروا صورهم وعلقوها فنحن منهيون عن ذلك. فلا يجوز لنا هذا العمل - [00:14:30](#)

هذه ناحية. الناحية الثانية البناء على القبور. بنوا على قبره مسجدا. فلا يجوز التعبد عند القبر بحجة انه رجل صالح وان الدعاء والصلاة عند قبره لها فضيلة لان هذا وسيلة من وسائل الشرك وان كان وان كان يعبد الله عند القبر لا يعبد القبر وانما يعبد الله فالمكان لا يصلح للعبادة - [00:14:50](#)

هذا المكان عند القبر لا يصلح للعبادة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات لا يجوز هذا. اما اذا كان يستغيث بالميت ويدعو القبر هذا شرك اكبر - [00:15:17](#)

يجي من الملة اذا كان يذبح للقبر ويستغيث به يستنجد بالاموات يدعوه من دون الله فهذا شرك اكبر مخرج من الملة. وهو الواقع اليوم عند اللي يسمونها مقامات الاولياء الشرك الاكبر - [00:15:36](#)

اما لو اقتصر الامر على انه يصلي لله عندها او يدعو الله عندها فهذا محرم لانه وسيلة من وسائل الشرك فهو حرام على كل حال وهو اما وسيلة من وسائل الشرك اذا كان لا يقصد الميت او هو الشرك نفسه اذا كان يقصد الميت بعبادته - [00:15:57](#)

وهذا هو الكثير وهو الواقع الان اللي ذهبوا الى تلك الاضرحه وشاهدوا ما يفعل عندها هو الشرك الاكبر الصريح الذي لا خفاء فيه والعباذ بالله شرك ظاهر حيث عبدوا القبور من دون الله عز وجل وعكفوا عند - [00:16:17](#)

وذبحوا لها تبركوا بها ولا يعرفون الله عز وجل ما يعرفون الا القبور والمسجد الذي ليس فيه قبر ليس له قيمة عنده. ولا يصلون فيه. وانما يذهبون الى المساجد التي فيها القبور - [00:16:40](#)

هذا من الفتنة من الشر العظيم فلا يجوز العبادة عند القبر لا بدعاء ولا بصلاة ولا بصدقة ولا غير ذلك وهذا وسيلة من وسائل الشرك اما اذا تقرب الى الميت - [00:16:58](#)

فهذا هو الشرك الاكبر وهذا هو الواقع عند كثير ممن ابتلوا بهذه المصيبة سواء بني على القبر بنية ما يسمى مسجد او قبة او ضريح او لم يبنى عليه حتى لو كان القبر في الفضاء ولا عليه بنية ما يجوز تذهب اليه - [00:17:20](#)

لاجل التبرك او لاجل الدعاء عنده او لاجل طلب الشفاعة منه او غير ذلك انما تذهب اليه للزيارة فقط للسلام السلام على الميت والدعاء له فقط الدعاء له فقط واذا اردت ان تدعو الله لنفسك - [00:17:42](#)

انك تنصرف وتدعو الله في مكان اخر بعيد عن القبر لان لا تقع في الشرك كما وقع فيه كثير من الناس. هذه مصيبة يجب على المسلمين ان يتنبهوا لها. ويجب على طلبة العلم - [00:18:04](#)

والعلماء بالذات ان يبينوا للناس هذا الامر ولا يسكتوا ويجاملون الناس ويتواكل يجب البيان بالكتابة بالتأليف الخطب محاضرات الندوات المؤتمرات الان تعقد مؤتمرات كثيرة ولكن ما يعقد مؤتمر واحد للتوحيد - [00:18:21](#)

او العقيدة ما سمعنا هذا ما سمعنا انهم عقدوا مؤتمر لاجل العقيدة وبيان التوحيد والنهي عن الشرك مع ان هذا هو الواجب فالواجب على علماء المسلمين وعلى طلاب العلم ان يقوموا بانكار هذا والنهي عنه - [00:18:47](#)

وافهام الجهال ان هذا عمل باطل وعمل شركي وانهم اثمون في هذه الاعمال لا مأجورون اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. لماذا يبنون على مسجد على قبره؟ لاجل ان يصلوا - [00:19:06](#)

وهذا هو الواقع واول ما بنيت المساجد على القبور بعد القرن الرابع لما استولى الفاطميون الاسماعيلية من الشيعة لما استولوا على بلاد مصر بنوا فيها الاضرحة ثم تمدد هذا الى البلاد الاخرى تمدد هذا الى البلاد الاخرى ثم جاء التشيع - 00:19:28

في المشرق والمغرب وعمم هذه الجريمة وجاء التصوف جاء التصوف وهو اخو التشيع فساعد على بناء المساجد على القبور ولا حول ولا قوة الا بالله ومن ينكر هذا يعتبرونه من الخوارج - 00:19:52

ويعتبرون انه يبغض الرسول ويبغض الاولياء والصالحين وان محبتهم عبادتهم ودعائهم والاستغاثة بهم هذه محبة للصالحين يقولون محبة للصالحين اما اذا انكرت فانك تبغض الصالحين هذا الذي يسوله لهم الشيطان - 00:20:14

نحن نحب الصالحين ونتولاهم وندعوا لهم ونستغفر لهم لكن لا نعطيهم شيئا من حق الله عز وجل لا نعطيهم شيء من العبادة او نتخذ قبورهم للتبرك طلب الحوائج عندها بل هي انما هي مأوى للاموات ولا ولا وليس لها اي - 00:20:39

وليس لها اي اعتبار من ناحية انها تخلق او ترزق او تحيي او تميت او تدبر او تنجد المستغيب او غير ذلك فهم محتاجون هم فقراء اموات اموات بحاجة الى من يدعوا لهم والى من يستغفر لهم ويتصدق عنهم هم بحاجة انقطع عمله - 00:21:07

فكيف الحي الذي يقدر على العبادة ويقدر على الحج والعمرة والصلاة والصيام والعبادة يروح الميت يا سبحان الله وين راحت عقول يروح الميت رميم في قبره ويطلب منه ميت عاجز فقير يحتاج الى الدعا يحتاج الى الصدقة يحتاج الى - 00:21:27

الحج او العمرة عنه فهو المحتاج ولا يقدر يعمل لنفسه شيئا وانت اعطاك الله القدرة والحياة كيف تروح لواحد عاجز ميت فتطلب منه المدد وتطلب منه الحاجة وتطلب منه هو الذي بحاجة اليك لانك تقدر على الدعاء وتقدر على - 00:21:50

الاستغفار له وتقدر على الصدقة عنه اما هو فلا يقدر على شيء اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا اي مصلى مكان السجود والصلاة عند القبور حرام ولا تجوز حتى ولو لم يبنى مسجد - 00:22:14

لان المكان الذي تصلي فيه يسمى مسجدا ولو لم يبنى قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ما معنى مسجدا؟ انه يصلى فيها انها صالحة للصلاة فالمسجد يعم البقعة ويعم البناء كله يسمى مسجد. فهم جمعوا بين جريمتين جريمة - 00:22:36

التصوير الذي هو وسيلة من وسائل الشرك والجريمة الثانية البناء على القبر النبي صلى الله عليه وسلم امر بهدم البناء على القبر قال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه كما في صحيح مسلم - 00:22:58

قال لعلي رضي الله عنه لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمسها ولا صورة الا طمسها القبر المشرف هو المرتفع سواء ببناء او بحجارة او بتراب اكثر من ترابه - 00:23:15

يرفع علشان الناس يتنبهون له هذا مشرف يعني مرتفع فيسوى او يجعل مثل القبور. بحيث ما يعرف من بين القبور. ما يعرف من بين القبور ولا يفتي النظر لا تدع قبراً مشرفاً الا سويت ولا صورة الا طمسها. وهذا هو الواقع في هذا الحديث لان فيه صور وفيه - 00:23:34

رفع القبر بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور. هذا هو الذي امر الرسول صلى الله عليه وسلم بازالته امر بطمس الصور وامر بهدم القبر المبني اولئك شرار الخلق عند الله - 00:23:57

فدل على ان الذي يصور الصور انه من شرار الخلق وان كان يقول هذا فن او هذا او هذي ذكريات او مآثر للعظماء فهو شر الخلق ما فيها شر منه والعياذ بالله - 00:24:17

شر الخلق بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق. فالمصور من شرار الخلق والذي يبنى على القبور هذا من شرار الخلق. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الخلق - 00:24:36

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المشاهد على القبور فالمصور والذي يبنى على القبور هذا شر الخلق والخليقة. ولا حول ولا قوة الا بالله لانه عمل جريمتين عظيمتين يتوصل بهما الى عبادة - 00:24:58

غير الله عز وجل نعم وقال اولئك وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله نعم اولئك شرار الخلق يعني لا اشر منهم شرار جمع شرير لا اشر منهم عند الله عز وجل - 00:25:25

وان كانوا عند الناس انهم محسنون وانهم هالفن المصور يسمونه صاحب فن اللي يبني على القبر يقولون هذا يحب الصالحين ويعظم الصالحين. فهو عند الناس له مكانة لكن هو عند الله من شرار الخلق - [00:25:59](#)

نعم حسبي الله عليك عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:26:20](#)

قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا نعم وهذا حديث عظيم مثل الحديث الذي قبله وجزى الله المؤلف خير الجزاء حيث ذكره هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض - [00:26:39](#)

مرضه الذي لم يقم منه بل مات عليه الصلاة والسلام والنبي بشر يموت يمرض ويموت ليس هو من غير جنس البشر كما يقوله الخرافيون النبي بشر يمرض ويموت ويجوع ويتعب ويؤذى - [00:27:01](#)

كانه بشر وانما فضله الله عز وجل بالرسالة والنبوة اما من ناحية الاصل فهو بشر يصيبه ما يصيب البشر وهو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام فالذين يغفلون في النبي يقولون ما مات. اللي يغفلون في النبي الان يقولون ما مات - [00:27:25](#)

وانما غاب ويأتي ويقول انه يحضر اه حفلاتهم وتجمعاتهم يحظرها ويقومون له اذا جاء بزعمهم فهذا كله من الكذب والافتراء. الرسول ميت عليه الصلاة والسلام. وقد مات ولذلك قال الله جل وعلا وما محمد الا رسول - [00:27:46](#)

قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل وقلبتكم على اعقابكم ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصل بالناس مصيبة ماذا يفعلون؟ منهم من يقول لم يموت ومنهم من يقول مات - [00:28:12](#)

جاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه دخل عليه ونظر اليه فعرف انه قد مات وتحقق من ذلك. خرج الى الناس فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا - [00:28:32](#)

قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:28:51](#)

فعند ذلك علم الصحابة وفيهم عمر رضي الله عنهم ان الرسول قد مات علموا ان الرسول قد مات ولا يشكون في ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم اصابه المرض ولم يقم منه - [00:29:09](#)

حتى مات عليه الصلاة والسلام قال وهو كذلك يعني في شدة المرض لماذا قال هذا من باب النصيحة للخلق من باب النصيحة للخلق وخوفا عليهم من ان يغفلوا في قبره صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

كما غلت الامم من قبلها في انبيائهم هذا من نصحه صلى الله عليه وسلم ومن شدة بلاغه للناس عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله - [00:29:42](#)

ما السبب في لعن اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فاستحقوا لعنة الله ادل على ان الذي يتخذ القبر مسجدا يصلي عنده او يبني عليه انه ملعون - [00:30:04](#)

مهور هذا خاص باليهود والنصارى. كل من فعل هذا الفعل فانه ملعون. وهو يظن انه انه محسن وانه يعظم الاولياء والصالحين هو ملعون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:23](#)

وهو متشبه باليهود والنصارى شاء ام ابى وفي هذا دليل على لعن اليهود والنصارى بمناسبة افعالهم القبيحة فيلعنون بمناسبة افعالهم القبيحة من الكفر بالله عز وجل وتغيير دينه وتكذيب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

ويستحقون اللعنة لعنة الله على اليهود والنصارى مع انهم اهل كتاب لكن لما لم يعملوا بكتابتهم استحقوا لعنة الله وغضب الله عز وجل لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:31:07](#)

يحذر ما صنعوا يحذر صلى الله عليه وسلم ان يفعل في قبره مثل ما فعل اليهود والنصارى في قبور انبيائهم وهذا من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام وكمال بيانه للناس - [00:31:27](#)

وحتى وهو في هذه الحالة وهو يعالج سكرات الموت يعالج سكرات الموت وعنده خميسة يعني غطاء يضعه على وجهه فاذا اما به

كشفه ويأخذ شيء من الماء يبيل به وجهه عليه الصلاة والسلام. من شدة ما يقاسي من سكرات الموت. فقال - [00:31:45](#) وهو كذلك ما شغله الموت ما شغله عن النصيحة والخوف على الامة عليه الصلاة والسلام فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود

والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:32:05](#) هل بعد هذا البيان بيان او هذا التحذير تحذير؟ ومع هذا ابى كثير من المنتسبين للاسلام الا ان يعصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخالف نهيه فيبنون على القبور - [00:32:29](#)

على قبور الاولياء والصالحين وهذا محادة لله ولرسوله قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره صلى الله عليه وسلم. لما مات الصحابة الصحابة رضي الله عنهم اشكل عليهم اين يدفنون الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هل يدفونه مع الصحابة في البقيع - [00:32:46](#)

او اين يدفونه فهداهم الله الى ان يدفونه في بيته. حفاظا عليه حفاظا عليه من الغلو لانه لو دفن في البقيع ورآه الناس لغلوا في قبره كما غلت اليهود والنصارى - [00:33:13](#)

في قبور انبيائهم. فالله حماه عليه الصلاة والسلام لانه قال في حياته اللهم لا تجعل قبري وثنا اعبد فالله استجاب دعاءه وهدى الصحابة الى ان دفنوه في حجرته التي مات فيها وهي حجرة عائشة. رضي الله عنها. وبقي - [00:33:34](#) مصونا لا يصل اليها احد ولن يصل اليه احد باذن الله ولا يرى قبره احد وهذا من لطف الله في هذه الامة وحمايته لهذا الدين. فدفن صلى الله عليه وسلم في حجرته - [00:33:58](#)

وكانت خارج المسجد كانت خارج المسجد فلما وسع المسجد على عهد على عهد الوليد بن عبد الملك احد خلفاء بني امية ادخل الحجرة في المسجد وهذا غلط منه وخطأ لم يوافق عليه اهل العلم - [00:34:15](#) وانما هو تصرف شخصي لا يوافق عليه. ولكن القبر ولله الحمد لا يزال فيه صيانة وفي حفظ حماية من ان يقع عنده ما يقع عند قبور الانبياء والاولياء والصالحين مع ان من لطف الله عز وجل ان قبور الانبياء غير معروفة - [00:34:36](#) وليس فيه قبر نبي معروف الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم. ومع هذا صانه الله وحماه. فدفنه صلى الله عليه وسلم في لهذا الغرض العظيم. قالت عائشة ولولا ذلك - [00:35:03](#)

لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فهذا من لطف الله سبحانه وتعالى في هذه الامة ان تغلو في نبيها كما غلت اليهود والنصارى والقبوريون في قبور الاولياء والصالحين - [00:35:22](#)

اما من خالف هذا وبنى على القبور فهذا شره على نفسه وهو الذي يتولى وهو الذي يتولى جزاء عمله يوم القيامة. فالحمد لله ان الله صان قبر نبيه صلى الله عليه وسلم وحماه - [00:35:45](#)

ولم يحصل عنده ما يحصل عند القبور حيث انه صلى الله عليه وسلم دفن في قبره في حجرته بين الجدران ولا يراه احد ومصون وعنده حماية يمنعون الناس من مظاهر الشرك - [00:36:11](#)

وجزى الله هذه الدولة خير الجزاء حيث انها حافظت على قبره صلى الله عليه وسلم وجعلت عنده من الحرس ومن الرجال ما يمنعون المخرفين من ان يفعلوا عند قبره ما يفعل - [00:36:31](#)

عند القبور الاخرى. هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى واستجابته لدعوة نبيه حيث قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وزنا يعبد. ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه - [00:36:51](#)

واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجاءه بدعائه في عزة وحماية وصيان هذا من آيات الله عز وجل استجابته لدعوة رسوله صلى الله عليه وسلم فالتناس اليي يحصل منهم شيء من الكلمات او هذا ما هو بعند القبر هذا في المسجد - [00:37:11](#)

يحصل منهم هذا الشيء في المسجد وليس عند القبر قبر ما يصل اليه احد دونه دون هالجدران والالغلق لا احد يصل اليه وانما ان حصل شيء من بعضهم فهو في المسجد. نعم. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:37:33](#)

عليه وسلم انه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية نعم وهذا ايضا تابع للجناز والاموات عرفنا ما

يشرع عند دفنهم وقبورهم وانها تصام عن الغلو وعن الامتهان - [00:37:53](#)

وكذلك لا يجوز الجزع والنياحة على الميت بل يجب الصبر والاحتساب والموت لا بد منه كتبه الله على العباد كل نفس ذائقة الموت

سنة الله جل وعلا في خلقه ويجب على - [00:38:18](#)

اقارب الميت وعلى احبابه ان يصبروا ويحتسب قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات.

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:38:44](#)

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فالذي يجزع عند وفاة ميتة يصاب بعقوبتين عقوبة الجزع والتسخط

والثانية ان ميتة راح ما هو ما هو برجع فهو خسر قريبه وخسر الاجر والثواب - [00:39:08](#)

اما الذي يصبر ويحتسب فهذا الله جل وعلا يأجره ويعوضه يخلف عليه خيرا من مصيبته وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اما الجاهلية والمراد بها ما كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:31](#)

سميت بالجاهلية لانها ليس فيها كتاب ولا علم اندرست آآ الرسالات السابقة لبعدها وبينها وبين بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. اخر

انبياء بني اسرائيل هو عيسى عليه السلام. وبينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فترة - [00:39:58](#)

طويلة تزيد على ست مئة سنة ان درست في هذه المدة اثار الرسالات وفشى الجهل وليس هناك كتاب يرجعون اليه. والتوراة

والانجيل حرفتا وغيرتا ولم يبق شيء الى ان تدارك الله - [00:40:19](#)

الخليقة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه القرآن والسنة فزال الجهل العام ولله الحمد فبعد بعثته صلى الله عليه

وسلم زالت الجاهلية العامة. لان عندنا ولله الحمد الكتاب وعندنا السنة - [00:40:42](#)

فعندنا العلم الجاهلية العامة زالت اما ان يكون في بعض الناس جاهلية هذا موجود يكون في بعض الناس جاهلية او في بعض البلدان

او في يكون هناك جاهلي او في بعض القبائل جاهلية جزئية نعم يوجد - [00:41:04](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اربع من امر اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. الفخر في الاحساب والطعن في الانساب

والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت. هذي من امور الجاهلية - [00:41:27](#)

فيبقى شيء من امور الجاهلية في بعض الناس اما الجاهلية العامة فقد زالت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء العلم بالقرآن

والسنة فاللي يقول ان الناس في جاهلية هذا جاهل ما يدري هذا هو اللي في جاهلية. الناس ليسوا في جاهلية كلهم - [00:41:45](#)

وانما بعضهم يمكن اما كلهم يقال في جاهلية هذا خطأ وغلط ليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاهلية عامة ابدا وقوله صلى

الله عليه وسلم ليس منا هذا هذه براءة - [00:42:11](#)

هذه براءة من الرسول صلى الله عليه وسلم. تدل على شناعة من يفعل هذه الاشياء التي ذكرها في هذا الحديث ليس منا من ظرب

الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [00:42:34](#)

لأنهم كانوا في الجاهلية اذا مات الميت فان النساء تشق الجيوب تشق ثيابها من الجزع وتلطم خدودها. تلطم خدودها بالعصي او

باشياء او تخمش وجوهها من الجزع او دعوى الجاهلية وهي ان يقول وافلان وعضداه - [00:42:52](#)

اه اه ظهراه وكذا وكذا ينادي الميت ويندبه هذا من من دعوى الجاهلية وهذا ويعم دعوى الجاهلية تعم كل شيء منسوب الى الجاهلية

فهو من الجاهلية الله جل وعلا نهى عن من من امور الجاهلية - [00:43:17](#)

بثلاث آيات قال سبحانه وتعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فنهى عن حمية الجاهلية وقال لنساء نبيه

صلى الله عليه وسلم ولنساء الامة جميعا. ولا تبرجن - [00:43:40](#)

تبرج الجاهلية الاولى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فنهى عن تبرج الجاهلية ونهى عن حمية الجاهلية ونهى عن حكم الجاهلية

افحكم الجاهلية يبون ومن احسن من الله حكما في قومه يوقنون - [00:44:01](#)

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فكل ما ينسب الى الجاهلية فهو مذموم ولا يجوز التشبه بالجاهلية بالااقوال والافعال ولما

حصل نزاع بين فتیین من من الفتیان واحد من الانصار وواحد من المهاجرين في بعض الغزوات - [00:44:28](#)

حصل بينهما تضارب فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين وانا بين اظهركم دعواها فانها منتنة. فلا يجوز للانسان انه - [00:44:55](#)

يدعو بدعوى الجاهلية ويتعصب لقبيلته. المسلمون اخوة كلهم المسلمون اخوة لا فضل لعربهم على عجمهم الا بالتقوى المسلمون اخوة لا يجوز ان الانسان يعتزي بقبيلته على اخيه المسلم فكل امور الجاهلية محرمة. وهذا الحديث ذكر ثلاث خصال ليس منا -

[00:45:18](#)

من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية نعم احسن الله اليك يقول سيارة ماكسيما طقم اللوحة طاء الف هاء اربعة صفر صفر يقول الرجاء ازاحت السيارة من الباب انا قلت لكم لا توقفوا سياراتكم امام ابواب الناس - [00:45:46](#)

من اراد يوقف سيارته يوقفه بمكان غير الباب ما تظرون الناس وتظيقون عليه اعد الاعلان ما سمعه يقول سيارة ماكسيما رقم اللوحة طاء الف هاء صفر صفر اربعة يقول الرجاء ازاحة السيارة من الباب. اي نعم اسرع صاحب السيارة - [00:46:09](#)

ازح عن باب هذا المشتكي. نعم احسن الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط - [00:46:35](#)

ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد. نعم هذا فيه فضل الصلاة على الجنازة والسير معها الى المقبرة حضور دفنها فيه حقان من حقوق المسلمين - [00:46:54](#)

الاول الصلاة على ميتهم والدعاء له والحق الثاني تشييعه وحضور دفنه وفيه بيان الاجر الذي يحصل على هذا من شهد صلى على الجنازة وانصرف له قيراط ومن صلى عليها وحضر دفنها فله قيراطان - [00:47:19](#)

القيراط مقدار معروف عند العرب وهو يسير يسير عند العرب قيراط وهو ثلث الثمن قيراط ثلث الثمن صغير جدا لكن القيراط في هذا الحديث غير القيراط المعروف عند الناس لان امور الآخرة ليست مثل - [00:47:43](#)

امور الدنيا القيراط الواحد مثل الجبل العظيم شف اعظم جبل القيراط في الآخرة مثله وفي رواية مثل جبل احد جبل احد هذا اصغرهما يقول اصغرهما مثل جبل احد جبل احد معروف - [00:48:04](#)

جبل عظيم كبير هذا فضل عظيم في الصلاة على جنازة المسلم وفي تشييعها وحضور دفنها وهذا من حقوق المسلمين بعضهم على بعض وهذا من محاسن هذا الدين ان المسلمين يحسنون الى ميتهم - [00:48:22](#)

يتولون جنازته ويجهزونه بالتغسيل والتكفين ويصلون عليه ويدعون له ويمشون معه الى المقبرة ويحضررون دفنه هذا من فضائل هذا هذا الدين فالمسلم عزيز عند الله سبحانه وتعالى حيا وميتا ففي هذا الحث على الصلاة - [00:48:45](#)

على جنازة المسلم والحث على تشييعها. وهذا من حقوق المسلم على اخيه المسلم نعم فليس المسلم اذا مات انتهى حقه بل له حق بعد الموت كما سمعتم من تجهيزه والصلاة عليه ودفنه وايضا زيارة - [00:49:14](#)

زيارة قبره والسلام عليه هذا من حقوقه والدعاء له بعد دفنه وكذلك الاستغفار له الصدقة عنه كل هذا من ما ينفع الله به الميت بعد بعد موته. ما تنتهي العلاقة بين المسلمين بالموت - [00:49:36](#)

ولهذا يقول جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فهذا فيه دليل على ان المسلم يدعو لآخوانه ويستغفر لهم وان كانوا في اول الخليفة - [00:49:54](#)

من ادم الى اخر الدنيا. المسلمون اخوة وان تباعدت الازمان او البلدان فهم اخوة نعم ولو كانوا امواتا واحياء. نعم كتاب الزكاة يكفي. نعم. احسن الله اليك يقول السائل لقد رأيت كثيرا من الناس - [00:50:19](#)

رجالا ونساء يمشون حول مقبرة النسيم بحجة الرياضة وتنشيط الجسم وتخفيف الوزن. فهل يجوز فعلهم هذا هذولا يمشون خارج المقبرة خارج السور يقولون انه في تقوية للجسم لكن هذا فيه محاذير اولا يخشى من اختلاط الرجال والنساء - [00:50:42](#)

وهذا لا شك في خطره وفيه مشابهة للذين يطوفون على القبور فيه مشابهة يا اخي اذا بغت تتمشى رح للصحراء اطلع برا تمشى تمشى في بيتك في سطحك في اما انك تروح تمشى على المقبرة هذا - [00:51:10](#)

هذا فيه محاذير فيه اولا المخالطة بين الرجال والنساء وثانيا فيه التشبه بالذي يطوفون على القبور. نعم احسن الله اليك يقول السائل
اهتم كثير من الشباب بالاحداث السياسية والمبالغة في تتبعها في الصحف - [00:51:28](#)
والقنوت الفضائية ولا تجد عنده درس في التوحيد بل ولا يعرف التوحيد كل هذه من اجل فقه الواقع فنرجو التنبيه والتوجيه جزاكم
الله خيرا نعم لا شك ان ان الواجب على المسلم من يتعلم دينه اول شيء - [00:51:49](#)
تعلموا امور دينه تعلم التوحيد تعلم احكام الصلاة احكام الزكاة احكام الصيام احكام الحج كيف يعبد ربه؟ كيف يؤدي العبادة هذا اول
شيء يجب وهذا يجب فرض عين على كل مسلم على كل مسلم - [00:52:12](#)
انه يتعلم اركان الاسلام الخمسة واحكامها حتى يؤديها على الوجه المطلوب واما انه ينشغل بامور السياسة وهو ما يعرف شروط
الصلاة. بل لا يعرف معنى لا اله الا الله ولا يعرف - [00:52:31](#)
الشرك الذي يناقض التوحيد او الذي ينقص التوحيد ما يعرفه انما يسمع بالشرك ولا يدري وش الشرك يسمع بالتوحيد ولا يدري ما هو
التوحيد. واذا سألته في امور السياسة اذا هو بحر من العلم - [00:52:49](#)
قد فاضت جداوله وش ينفعه عاد اذا صار يعرف السياسة وراح فلان وجاء فلان وش ينفعه هذا عند الله الواجب على المسلم ان يهتم
بدينه وهو الذي يسأل عنه يوم القيامة اذا وضع في قبره يسأل - [00:53:05](#)
يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فكيف يكون الجواب اذا صار انه مهمل هذا ومعتني بالسياسة ينفعه ذا عند القبر هل الواجب
على المسلم ان يفكر ان يفكر في امره ويعرف لماذا خلق وبماذا - [00:53:21](#)
وماذا يجب عليه هذا هو الواجب عليه. اما امور السياسة يتركها لاهل السياسة هو يبي يصلح السياسة لاهل السياسة ما عليه
منها ولا كلف بها نعم احسن الله اليك يقول السائل - [00:53:37](#)
لقد رأينا في المسجد النبوي قبة خضراء على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم واشتبه علينا الامر فما حكم ذلك لما في
داخلي من الشكوك لا ليس فيه شكوك آآ القبة هذه هذه سطح سطح للغرفة - [00:53:58](#)
والغرفة كانت مسقوفة في يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم كانت الغرفة مسقوفة ولها جدران فهذا في مقام السقف الا ان بعض
السلطين وهالقبة قديمة ذي ما هي بجديدة. هذي يمكن من عهد السلطان اللي قبل صلاح الدين الايوبي - [00:54:21](#)
عمرت القبة هذي وهي غطاء للقبر لا اقل ولا اكثر الا انها جعلت على شكل قبة والا فهي سطح للقبر فليس في هذا شيء. نعم احسن
الله اليك يقول السائل - [00:54:41](#)
هل الادلة الصحيحة الواردة في الوعيد الشديد على فعل التصوير تشمل التصوير الفوتوغرافي حيث ان المصور المصور التصوير
الفوتوغرافي يعكس خلقه الله فقط ولا يتدخل في رسم الشفه والعينين مثلا - [00:54:57](#)
وهو ايش يعمل اذا ما هو يحرك الالة الالة هي تشتغل بدون تحريك هو اللي يحركها بقصد التصوير فعمله عمل المصور وايجاد
الصورة يقصد ايجاد الصورة اللي يرسم قصده ايجاد الصورة. واللي يلتقط قصده ايجاد الصورة - [00:55:16](#)
فكلاهما مع عموم الحديث الحديث ما فصل لعن المصورين ولم يفصل لا اللي يصور بيده ولا اللي يصور بالالة ولا اللي ينحت التمثال
كلهم سوا كلهم يصورون. فاللي يخصص الحديث - [00:55:37](#)
يجيب دليل على التخصيص نعم والفتنة بالصورة الفوتوغرافية مثل مثل الفتنة في الصورة المرسومة. او قد تكون الفتنة
بالفوتوغرافية اشد لانها تأتي بلون اه المصور وشكله وجمال المرأة وجمال اشد من الرسم - [00:55:53](#)
احسن الله اليك يقول السائل ما رأيكم في هذا البيت؟ وهل فيه شرك احب الصالحين ولست منهم لعلي انال بهم شفاعة. لا ما في
شرك. محبتك للصالحين عمل صالح. فان تتوسل بالعمل الصالح وهو - [00:56:15](#)
حبك للصالحين منت بتوسل بالصالحين وانما توسل بحبك لهم وحبك للصالحين عمل صالح نعم احسن الله اليك يقول السائل ابتلينا
في بلادنا بان جميع القبور مبني عليها. ولو حاولنا ازلتها - [00:56:34](#)
كمفسدة عظيمة فماذا علينا ان نفعل؟ وهل اذا رضي احدنا فيها فانه يأثم ازلتها انما تكون لاهل السلطة ما يزيله الا سلطان اما دوركم

انتم فهو النصيحة والنهي نصيحة الناس ونهيههم عن هذا العمل وبيان ان هذا - 00:56:55

ان هذا لا يجوز وانه من وسائل الشرك فوظيفتكم البيان والارشاد هذا هو الواجب عليكم قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع لسانه انت ما تستطيع تزيل الاضحية - 00:57:21

انما هذا للولاء الامور لكن تنتقل الى المرتبة الثانية وهي البيان باللسان النصيحة للناس بالكتابة في الصحف والمجلات والتأليف الرسائل هذا هذا واجبك نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما الحكمة من وضع المظلات المتحركة؟ ها؟ يقول ما الحكمة - 00:57:37 في وضع في منع ما الحكمة في منع وضع المظلات المتحركة في المقابر وذلك للوقاية من حرارة الشمس حيث ان الكثير من الناس يحتاج اليها الله اكبر يعني الشمس ما جت الا بوقتنا هذا - 00:58:05

المسلمون يقبرون موتاهم من عهد من عهد نوح عليه السلام والشمس موجودة ولا عملوا هذه الاشياء فنحن لا نحدث شيء في المقابر لم يعملها السلف وهذا وسيلة ايضا الى البناء على القبور تحدث في الاول مظلة - 00:58:23 ثم بعد ذلك قال والله القبر الفلاني يحتاج الى من يحط عليه بنية لانه اه شريف ورجل صالح فاذا فتحنا الباب فالناس لا يقفون عند حد المقابر تبقى خالية من المظلات - 00:58:40

ومن كل شيء تبقى مقبرة. نعم واللي يروح مع الميت يصبر وله الاجر نعم اذا صار ما يستطيع لا يروح يجلس ببيته نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم اذا وضع على القبر علامة يعرف بها صاحبه اما لاجل زيارته - 00:58:58 او لاجل ان يعرف بان هذا قبر فلان. العلامة التي لا يعرفها الا واضعها لا بأس بها كالحجر يظع عليه حجر او يغرز فيه عود او خشبة صغيرة لا يعرفها الا هو - 00:59:20

هذا لا بأس اما العلامة التي اه يعرفها غيره هذا كالكتابة والرقم الكتابة والرقم او الاسم هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليك يقول السائل رجل صلى في مسجد فيه قبر ولم يعلم بذلك - 00:59:39

الا بعد الانتهاء من الصلاة او بعد يوم او يومين. فهل صلاته صحيحة؟ ام يجب عليه اعادة الصلاة؟ الاحوط اعيد الصلاة الاحوط انه يعيد الصلاة لان هذه صلاة من هي عنها الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور - 01:00:01 ونهى عن اتخاذ القبور مساجد من لعن من فعل ذلك دل على بطلان الصلاة عندها لان النهي يقتضي الفساد نعم لكن هذا ما درى فيعيد الصلاة احتياطاً. نعم احسن الله اليك يقول السائل عندما ذكرت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما - 01:00:21

من حسن الكنيسة والتصاوير فيها قال عليه الصلاة والسلام ثم صوروا فيها تلك الصور الحديث فهل ادخال كاميرات الفيديو في ايش؟ هذا ايش تقول هل ادخال كاميرات الفيديو الادخال كاميرات الفيديو في المساجد - 01:00:44 يدخل في هذا الحديث نحن قلنا لكم ان التصوير لا يجوز لا بالكاميرات ولا بالرسم ولا بغير ذلك ولا في المساجد ولا في غيرها الا الصور الضرورية التي لا بد منها كصورة التابعة حفظت نفوس - 01:01:05

والبطاقة ورخصة القيادة هذي ضرورية. صورها للضرورة وما عداها لا يصور وفي المساجد اشد لان المعصية في المسجد اشد من المعصية خارج المسجد نعم احسن الله اليك يقول السائل هل يجوز هل يجوز شد الرحال من اجل الصلاة على الميت - 01:01:22 في غير المساجد الثلاثة لا ما يسافر لاجل الصلاة على الميت لكن يدعو له او يصلي عليه صلاة الغائب اذا كان هذا الميت له شأن بالعلم او انه ممن - 01:01:45

لهم مكان في الاسلام صلى عليه صلاة الغائب ولا يسافر اليه. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسافر الى النجاش. انما صلى في المدينة نعم احسن الله اليك يقول السائل - 01:02:04

اذا اذا مررت بجوار المقبرة وهي مسورة. فهل اسلم على الموتى نعم هذا سنة سنة اذا مررت بالمقبرة ان تدعو لهم وتسلم عليهم وتدعو لهم. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 01:02:16

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في المشي مع الجنازة هل يمشي قبلها؟ ام معها ام بعدها ذكر اهل العلم ان المشاة يكونون امام الجنازة والركبان يكونون خلفها. نعم - 01:02:34

احسن الله اليك يقول السائل ما حكم المشي بين القبور بالحذاء ما يجوز المشي بين القبور او في المقابر بالحذاء الا اذا احتاج اليها لوجود الشوك او الرملة الشديدة فيلبس الحذاء لكن لا يدوس على القبور بل يمشي من بين القبور. نعم - [01:02:59](#)

احسن الله اليك يقول السائل بعض الشركات تضع تماثيل امام شركاتهم كتمثال النمر والاسد والسمك والهر فهل في هذا اجر لمن يخلعها او ينزعها بطريقة؟ لا النزع انما يكون للسلطة لكن اذا رأيتم شيء من هذا فاكتبوا - [01:03:20](#)

اكتبوا لدار الافتاء او بلغوا الهيئات هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او اكتبوا لدار الافتاء لازالتها. نعم احسن الله اليك يقول السائل انتشر في هذا الزمان وللأسف الشديد اقبال كبير من الناس على التصوير واقتناء الصور - [01:03:42](#)

حتى ان كثيرا من الناس يحملون كاميرات التصوير معهم في كل مناسبة وفي كل وقت سواء كاميرات الفيديو او غيرها محتجين لفعلهم هذا زيادة على محبتهم لهذا الشيء بفتوى من افتى باباحة صور الذكري - [01:04:07](#)

وحيث ان الامر الخطير وحيث ان الامر خطير نأمل من فضيلتكم النصيحة لنا وللمسلمين. لا يجوز للمسلم ان يصور ذوات الارواح ما يجوز لي يصور ذوات الارواح فان صور فهو يدخل في اللعنة - [01:04:27](#)

والغضب من الله والعذاب الشديد وماذا يستفيد حينئذ الا الغضب واللعنة والعذاب الشديد. المسلم يترك هذا الامر ويتقي الله عز وجل ولا يجاري الناس على ما هم عليه واما الفتوى اذا كانت الفتوى مخالفة للدليل فلا عبرة بها - [01:04:46](#)

لا عبرة بها ولا تنجيك من من ما تنجيك الفتوى من العذاب يوم القيامة لانها فتوى خاطئة مخالفة للدليل. نعم وهذا من يعني الفتوى مثلها الفتوى لان التصوير الفوتوغرافي فهذا من المغالطة والتحيل على شرع الله ما يجوز هذا الرسول يعمم اللعن ويعمم النهي ونحن نقول لا - [01:05:07](#)

بعض التصوير حلال لانه بالة فوتوغرافية الرسول عمو ولم يستثني وشريعته باقية الى ان تقوم الساعة جاءت بالعموم تشمل جميع الصور من عهده صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة. اللي يخصص بدون دليل هذا غلطان - [01:05:36](#)

نعم ولا يجوز تقليده ولا الاخذ بفتواه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل الا ما ذكرنا من الصور الضرورية هذه لا بأس للضرورة الا ما اضطررتم اليه ضرورة اما غيرها فلا - [01:05:59](#)

لا يجوز هذا. نعم انما تصوير المناظر الجميلة كالاشجار والانهار والبحار والجبال اللي ما فيه روح لا بأس به عند جمهور اهل العلم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل يوجد بعض الصور - [01:06:14](#)

لدفن الميت وكيف يدفن وتعلق هذه الصور في المساجد وكذلك صور لكيفية الوضوء والصلاة تعلق في المساجد فما الحكم الحكم ان هذي تمزق تمزق هذه المعلقات ولا تعلق في المساجد والمسلمون يعرفون - [01:06:34](#)

كيف يجهزون الميت وكيف يدفونه ويعرفون كيف يصلون كيف يتوضؤون بدون هذه الصور هذا من العبث نعم احسن الله اليك يقول السائل واللي ما يعرف يتعلم ويسأل نعم يقول السائل ما حكم ما موقف المسلم - [01:06:53](#)

عندما يسمع صاحب بدعة عند قبور البقيع يسب بعض الصحابة ويشتمهم. هل يضربه ام ماذا يفعل لا يضرب الا من كان له سلطة. من كان له سلطة يمنع بيده. اما من ليس له سلطة فليس عنده الا النصيحة - [01:07:13](#)

والبيان او يبلغ اه المسؤولين فيبلغ المسؤولين عن ما يجري ويكتب للمسؤولين هذا هو ما يستطيعه نعم فضيلة الشيخ يقول السائل دخلت مقبرة ورأيت بعض الصوفية يتدعون عند القبر ويتكلمون للميت ويتباكون ويستغيثون به ويقرأون ياسين - [01:07:32](#)

ولكن مع البكا ويقولون كلمات غريبة ويقولون كلمات غريبة فقد انكرت عليهم حتى غضب احدهم وحدثت بعض الامور وتجمع كأننا في غير مقبرة وقال اننا في غير مقبرة. نعم فقد وطأت وقد وطأت الاقدام القبور فماذا افعل؟ حيث تكرر هذا وهذا موجود في المنطقة الشرقية. بلغ كما ذكرنا - [01:08:01](#)

ابلق المسؤولين بلغ الهيئات بلغ الافتاء بما رأيت اما المنازعة والمناوشة باليد انت ما لك سلطة هذا ما ما يصلح يجر شر وفتنة نعم احسن الله اليك يقول السائل انتشر في الاونة الاخيرة بين النساء لبس البنجابي الذي هو اللبس الباكستاني - [01:08:30](#)

فما حكم هذا اللبس للنساء؟ اللبس آآ اللي ما يستر المرأة هذا لا يجوز سواء باكستاني او غير باكستاني المطلوب من المرأة اللباس

الساتر الظافي الفظفاظ غير الضيق الذي يسترها عن الانظار - [01:08:55](#)

ويحميها عند خروجها ولا يكون فيه زينة ما يكون لباس زينة وانما يكون لباسا عاديا لا يلفت النظر اما اللباس المخالف لذلك فلا يجوز

سواء باكستانيا او غير باكستاني. نعم - [01:09:15](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل هناك كاتب صحفي في احدى الجرائد المعروفة له مقال اسبوعي ومظهره يدل على الخير. لكن مقالاته

ملينة بالحقد والكراهية للمذهب السلفي الذي عليه علماء هذه البلاد - [01:09:33](#)

حتى انه وصف خالد بن عبد الله القسري بالطاغية لما ضحى بالجعد كما تهكم بابن القيم رحمه الله لما عرفناه عرفناه الكاتب

وعرفنا المقالة وهذا يجب مناصحته يجعل يعرفه يناصحه لعل الله ان يهديه فان تمارى فلا بد من الاخذ على يده - [01:09:52](#)

ان تمارى لابد من الاخذ على يده. اما ان تابوا وترك هذا الشيء فنسأل الله له لنا وله الهداية والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:17](#)